حزب الله الحجاز وظروف النشأة والتأسيس

سعيد الحمد

شارك تعليق

العدد 9639 الأحد 30 أغسطس 2015 الموافق 15 ذو القعدة 1436

عاد اسم حزب الله الحجاز إلى واجهة الأخبار بعد الاعلان عن القبض على القيادي وقائد الجناح العسكري بالحزب أحمد المغسل وذلك بعد 19عاماً من هروبه اثر متابعة نجحت باصطياده.

وهذا الحزب الإرهابي وباعتباره تنظيماً عسكرياً ميليشياوياً تعود نشأته بحسب كتاب «الحراك الحرس الثوري الى ايجاد موطئ قدم لهم في السعودية للقيام بعمليات انتقامية بعد أحداث الحج عام 1987.

حيث يذكر مؤلفا الكتاب «بدر الابراهيم ومحمد الصادق» بأن تلك الحادثة قد سبقتها حوادث مشابهة عندما شرع النظام الايراني في تسييس موسم الحج بالايعاز والطلب من حجاجه العقائديين برفع وترديد شعارات الحج بما يتنافى اصلاً مع طبيعة هذه المناسك الروحانية وبما يصطدم مع الانظمة والقوانين المطلوب الالتزام والتقيد بها من زوار البلدان الاخرى.

وكانت المجموعة الاولى التي تأسس حزب الله الحجاز منها هي مجموعة منشقين «بحسب الكتاب الذي نعتمده مرجعاً لنا في هذا الموضوع» مما كان يُعرف عن حركة الطلائع الرسالية او الرساليين المعروفين شعبياً في المنطقة باسم الشيرازيين وقد تدرب هؤلاء في معسكرات الشيرازيين التي فتحتها لهم طهران آنذاك.

في تلك الفترة كان بمدينة قم الايرانية مجموعة من المعممين السعوديين المنحازين والمتعاطفين مع انقلاب خميني ومع خميني باعتباره الولي الفقيه.

وفي عام 1989 تحول خطهم من الخط الديني المذهبي الى الخط السياسي الخميني علناً وأصدروا مع حزب الله الحجاز مجلة شهرية من بيروت تعبّر عن توجهاتهم وتدعو الى الالتزام تحت قيادة الولي الفقيه.

وأحمد المغسل هو الأمين العام لحزب الله الحجاز كما يذكر الكتاب. وهو من باب الشمال بالقطيف ويلقب المغسل و «أبو عمران» او القطيفي ولد عام 1967. وقد هرب من السعودية مبكرا والتحق بمعسكرات طلائع الرساليين في ايران وكان قد درس في حوزة القائم في طهران قبل ان يتوارى عن الانظار. وقد قاتل بجانب حزب الله اللبناني. وقد اقام لفترة طويلة في جنوب لبنان. واللافت ان قوات الجيش السوري قبضت عليه في نهاية الحرب الاهلية اللبنانية وقد مكث في السجن السوري 12 يوماً فقط ثم اطلق سراحه بعد ان تدخل حزب الله اللبناني طالباً الافراج عنه. وعرف عن المغسل حذره الشديد وشكه في كل من حوله.

وحزب الله الحجاز قام بالعديد من العمليات الارهابية وبعضها تم اكتشافها قبل حدوثها ومنها محاولة تفجير مصفاة النفط في شركة ارامكو في رأس تنورة عام 1988.

ففي الصفحة 159 من الكتاب نقرأ «زرع أحد أعضاء الحزب عبوةً في المصفاة وقد لاحظ احد الموظفين ان جسماً غريباً يلتصق بالمصفاة فأبلغ عنه الأمن الذين استدعوا خبراء المتفجرات لنزع فتيل القنبلة الى جانب عمليات أخرى.

ويبين المؤلفان أن الحزب في التسعينات قام بتجنيد شباب ممن يؤمنون بخط خميني من خلال المواكب الحسينية التي تعد بيئة خصبة للتجنيد بحسب المؤلفين بالإضافة الى تجنيد الشباب في الحزب المذكور من خلال الزيارات الى السيدة زينب بدمشق حيث اقنعوا الشباب الغض بضرورة الدفاع عن الطائفة بوصفها مستهدفةً ومظلومة من المكوّن الاجتماعي الآخر.

وكان التدريب بحسب قادة حزب الله الحجاز «يهدف الى الاستعداد لنصرة صاحب العصر والزمان.. أجل هكذا».

وقد سافر عدد من كوادر الحزب الى جنوب لبنان للتدريب على السلاح وكان المغسّل المقيم في الضاحية يستقبل الافراد بنفسه ثم يوجههم الى معسكرات التدريب العسكري بإشراف عسكريين من حزب الله اللبناني.

المقالات

- انطفأ «الربيع» فانطفأت الأسماء
- جونسون بأداة ديمقراطية هل عطل الديمقراطية؟؟
- سخرية واسعة من حسن نصر اللات
- ما جرى في مكة ومشهد الفارق حضاري وإنساني
- مبروك شبابنا ولا عزاء للحاقدين
- الحملات على البعثات
- إفلاس الجماعات بالحملة ضد البعثات
- الاعتداء على السفارات والنظام الإيراني
- فادي سرحان.. ممول حزب الله
- قاضي الرحمة، فرانك كابرو

المزيد من المقالات للكاتب

شارك برأيك

التعليقات المنشورة لا تعبر عن رأي الايام وإنما تعبر عن رأي أصحابها

زائر

Title

أضف عنوان التعليق

Comment

(التعليق (الحد الأدنى 10، الحد الأقصى 500

أنا لست برنامج روبوت

reCAPTCHA
الخصوصية - الشروط

Submit

أحدث المقالات

سعيد الحمد

«انطفأ «الربيع» فانطفأت الأسماء»

العدد 11105 الاربعاء 4 سبتمبر 2019 الموافق 5 محرم 1440

في مشهد ربيعهم خرجت وطفت على السطح أسماء ووجوه جاءت من اللاشيء لتصبح شيئاً..!!. صعدت بقوة دفع ماضية وحما

كتاب الأيام

ثمرة الجامبو القرمزية

بقلم: أبو حامد العزادي

نحن والنوم

بقلم: خليل الدوادي

بين طاقة احتمال الواقع وطموحات المرأة في حياة

بقلم: كمال الذيب

المغامرة العثمانية.. الألمانية

بقلم: خليل علي حيدر

تطورات قضية كشمير.. ترفع بشدة أسعار الذهب

بقلم: جاسم المطوع

انطفأ «الربيع» فانطفأت الأسماء

بقلم: سعيد الحمد

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة الأيام للصحافة والنشر © 2018 تصميم وتطوير قسم تقنية المعلومات